

المصدر : روز اليوسف  
التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٣

## نقل ٢٨٠ متطرفاً مصرياً من باكستان للسودان!

تقرير : طارق حسن

عجلة ، بعد ان أصبح مخزون الدقيق السوداني على وشك الإنهاء ، ومؤخراً قام أسامة بتأسيس شركة تعمل بمجال الطرق والكباري بالسودان ، وتقوم حالياً بتنفيذ طريق الخرطوم - عطبرة ، . وتسديداً لالتزامات حكومة البشير ، تجاه هذه الشركة ، قدمت بتسليمه ٦ آلاف طن سكر ، بسعر الطن العلى ، وتم التسليم في ميناء بورسودان ، فما كان من أسامة بن لادن ، إلا إعادة إدخال الكمية إلى البلاد ، مرة أخرى ، وبيعها في السوق السوداء .. وبسعر الطن ٦٠٠ دولار .

وهو معروف بتجاهله المتشددة ، علاقته قديمة بالإخوان ، ولديه ارتباطات مقربة معهم ، وعندما ظهرت المجموعات المتطرفة الجديدة ، ارتبط بعلاقات معها ، بواسطة راشد الفنوشي ، الذي عرفه بهذه المجموعات ، من خلال رحلات لأوروبا ، والدول العربية .

زار مصر ثلاث مرات تقريباً ، ولإحداها شوهه بملهى ، النيل هيلتون ، بصحبة رموز من المتطرفين ، وزار كذلك الجزائر وتونس والمغرب ، وله دور بارز في مساعدة الجماعات الدينية في لبنان ، وحركة حماس بالأرض المحتلة .

منحته السلطات السعودية تأشيرة خروج بلا هوية ، وقد انتبهت السلطات هناك لخطورة أدواره ، وأصبح مطلوباً للعدالة .

كما وجهت السلطات السعودية تحذيرات واضحة لدوائر رجال المال والأعمال للحد من التعامل مع أى جهات متطرفة .

خصص أسامة بن لادن مؤخراً ، مليون دولار لنقل ، الأفغان العرب ، من باكستان إلى أى منطقة يريدونها . وساهم كذلك منذ أسبوعين في نقل ٢٠٠ من المصريين الأفغان إلى السودان ، إلى جانب دفعة أخرى ، ١٨٠ ، وصلت السودان أيضاً ، يوم الاثنين الماضى ، ١٠ مايو ، .

أوقف أمواله لصالح الحركات المتطرفة ، ويقوم بالخرطوم منذ عامين تقريباً . ظهر إلى جانب البشير العام الماضى ، في افتتاح مطار مدينة بورسودان الجديد ، الذى تملكه شركة ، بن لادن ، ويسكن بحي المطار بالخرطوم ، إلى جوار وزراء السودان وقادة الجيش ، وله مكتب أعمال ، في حي الرياض ، إحدى مناطق الخرطوم الجديدة الواقعة .

أنشأ مع الرباه ، جماعة الترابى ، ، بنك الشمال ، بالخرطوم ، ودفع فيه أسامة بمفرده ٥٠ مليون دولار ، ولأ مقابلته حصل على مليون فدان ، بمناطق كردفان وغرب السودان ، للاستثمار الزراعى وتربية الخنازير .

في يناير الماضى ، قام ، بنك الشمال ، ورئيسه عبد الوهاب عثمان ، وزير صناعة سابق ، ببيع الترابى أيضاً ، بفتح اعتماد وصرف مبلغ ١٧ مليون جنيه ، للشيخ ، عبد الباسط ، ، القيدى البارز بجماعة الترابى ، لاستيراد دقيق بصورة